القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk Internet www.alquds.co.uk

السنة السابعة عشرة ـ العدد 5176 الخميس 19 كانون الثاني (يناير) 2006 ـ 19 ذو الحجة 1426 هـ

يومية ـ سياسية ـ مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 17 - Issue 5176 Thursday 19 January 2006

ثقافة

10 قراءة في «تأملات حول المنفى» لادوارد سعيد

منوعات

12 فيلم «دم الغزال» يفتح ملف الارهاب مجددا

مدارات

ليبيا وامريكا: هل انتهت قضية لوكربي؟ 18

رأي

ازمة رئاسة السودان للاتحاد الافريقي 19

فشل اجتماع عاصف لآل الصباح لترتيب شؤون انتقال الحكم

صباح الاحمد يطلب عزل الشيخ سعد لعجزه سالم العلي يرفض.. ويصر على تسهيل اداء القسم

لندن ـ الكويت ـ «القدس العربي»:

اكدت مصادر مقربة من العائلة الحاكمة في الكويت، ان اجتماعا عاصفا عقد مساء امس بين اقطاب آل الصباح، فشل بالتوصل لصيغة لترتيب شؤون انتقال الحكم بالامارة.

واضاف المصدر لـ«القدس العربي» ان اجتماع الليلة الماضية الذي جمع قطبي آل الصباح (الجابر بزعامة الشيخ صباح الاحمد الصباح، والسالم بزعامة الشيخ سالم العلي الصباح)، شهد نقاشا بين جناحي العائلة التي تتداول السلطة في الكويت ولم يسفر عن اي نتيجة وان مقربين من الطرفين يحاولون الترتيب للقاء جديد لتسوية الخلافات حول تولي الشيخ سعد العبد الله الصباح الذي يعاني من المرض الامارة، وحول ولاية العهد ورئاسة الوزراء.

وقال المصدر الذي رفض الكشف عن هويته ان الشيخ صباح الاحمد الصباح رئيس الوزراء اصر في الاجتماع على ان الشيخ سعد غير مؤهل لتولي الامارة وان مجلس الوزراء هو القائم بشؤون الامارة وعليه ان يزكي الامير الجديد.

وكان هذا الطرح اثار الشيخ سالم العلي الذي طالب الشيخ صباح بالاعتراف بالشيخ سعد أميرا، كما طالبه بتسهيل ادائه القسم امام البرلمان، على ان يكون الشيخ صباح وليا للعهد.

وكان الشيخ صباح الاحمد قد دعا آل الصباح امس الاول الثلاثاء لاجتماع لبحث مشكلة انتقال السلطة، قاطعه جناح السالم. وقالت المصادر ان اجتماع الثلاثاء شهد كذلك نقاشات حادة حول كيفية الخروج من ازمة الحكم في الامارة.

ورفض رئيس مجلس الامة الكويتي محمد الخرافي امس التعليق على سؤال حول لقاءات اقطاب الاسرة وقال «انا لست مخولا بالحديث عن هذه اللقاءات».

ودعا الخرافي الى الحكمة والحرص على استقرار البلد وعدم التشنج والاساءة للآخرين وعدم تفسير النوايا او التشكيك فيها و«الى التوصل الى اقناع الاسرة الكريمة الحاكمة وابراز ثقتنا في حكمتهم ومعالجة كل ما يحتاج الى معالجة». واذا نجح الوسطاء بحل الخلاف بين قطبي الصباح (الجابر والسالم) حول تولي الشيخ سعد الامارة، يبحث خبراء مجلس الامة امكانية اداء الامير المريض القسم امام البرلمان، وقدرته على اختيار ولي للعهد، والشيخ صباح (76 عاما) الذي يدير شؤون البلاد بحكم الامر الواقع منذ عدة سنوات هو المرشح الاوفر حظا لولاية العهد.

كذلك على العائلة الحاكمة ان تقرر ما اذا كان يجب فصل منصبي ولي العهد ورئيس الوزراء ام ابقائهما في شخص واحد كما سرت العادة حتى العام 2003 تاريخ فصل المنصبين للمرة الاولى.

الا ان المسألة الاكثر الحاحا هي ايجاد صيغة ليتمكن الامير الجديد المريض من اداء قسمه امام البرلمان ويتولى تاليا مهامه رسميا.

والشيخ سعد قد لا يكون قادرا على قراءة القسم الدستوري كاملا (سطران). واقترح نواب خلال اجتماع غير رسمي للبرلمان الكويتي عقد الاثنين، صيغة مختصرة لنص القسم الا ان نوابا اخرين اصروا على ان تتم قراءة القسم كاملا احتراما للدستور. وافادت مصادر برلمانية ان البرلمان يفترض ان يوافق على حل توافقي لهذه المسألة عبر ايجاد صيغة مختصرة لنص القسم او عبر قيام شخص بقراءته كاملا ويقوم الامير من جهته بالاعلان «اوافق»، وبجلسة تكون مغلقة وخالية من الكاميرات وبعيدا عن اعين الصحافيين.

وانتقد النائب الكويتي احمد السعدون بشدة اصرار بعض النواب على ان يؤدي امير الكويت الجديد القسم الدستوري كاملا بالرغم من حالته الصحية ورأى في ذلك محاولة «لعزله».

وقال السعدون الذي كان رئيسا للبرلمان لثلاث ولايات برلمانية سابقة «ان هدفهم ليس المحافظة على الاجراءات الدستورية بل ان غرضهم الاساسي هو عزل سمو الامير» مضيفا «لن نجعلهم باذن الله قادرين على الوصول الى هذا الهدف».

وشدد السعدون العضو في البرلمان منذ العام 1971 على ضرورة تسهيل اجراءات القسم الدستوري داعيا الاسرة الحاكمة الى «عدم تمكين البعض من شق الصف».

كويتيون في مقهى تقليدي بمدينة الكويت امس (ا ف ب)

دمشق تطلق سراح خمسة معارضين بارزين من سجونها

امريكا تجمد ارصدة اللواء آصف شوكت القمة السورية الايرانية رسالة قوية على الضغوطات

■ واشنطن ـ دمشق ـ لندن ـ بيروت ـ «القدس العربي» ـ وكالات: اعلنت وزارة الخزانة الامريكية امس الاربعاء تجميد ارصدة رئيس شعبة المخابرات العسكرية السورية اللواء آصف شوكت صهر الرئيس بشار الاسد بسبب «دعم سورية للارهاب وتدخلها في سيادة لبنان».

وجاء في بيان صادر عن الخزانة الامريكية ان «شوكت كان بصفته رئيسا للمخابرات العسكرية السورية، من المخططين الرئيسيين لهيمنة سورية على لبنان وساهم بشكل اساسي في تدبير اعمال ارهابية ضد اسرائيل وفق سياسة تتبعها سورية منذ فترة طويلة».

وتابع البيان انه تقرر بالتالي تجميد اي ارصدة يملكها آصف شوكت في الولايات المتحدة ومنع اي مواطنين امريكيين من القيام بمعاملات تجارية او مالية معه.

وتتهم واشنطن شوكت بالعمل مع «المنظمات الارهابية» الناشطة انطلاقا من سورية وتنظيم عمل الاجهزة السورية في لبنان في فترة انتشارها في هذا البلد.

وتابعت وزارة الخزانة انه «اضافة الى السلطات التي يمارسها بحكم وظيفته، فان شوكت على علاقة متينة برأس السلطة السورية بسبب زواجه من بشرى الاسد شقيقة الرئيس السوري بشار الاسد. وشوكت معاون قريب من الرئيس الاسد وعضو مهم في دائرة مستشاريه المقربين».

من جهة اخرى قال مصدر مقرب من مراكز القرار في دمشق ان القمة بين الرئيس السوري بشار الأسد ونظيره الإيراني محمود احمدي نجاد اليوم تحمل «رسالة قوية جدا»، وتأتي في وقت تتعرض فيه الدولتان المتفقتان حول معظم الملفات، باستثناء بعض الخلافات في الملف العراقي، لضغوط دولية.

وقال المصدر ان «الرسالة القوية تقضي بان البلدين ليسا معزولين وان تحالفهما الاستراتيجي في مقدمة الأوراق التي يمتلكانها في وجه الضغوط التي يتعرضان لها سواء على صعيد الملف النووي في الجانب الإيراني أو على صعيد التحقيق الدائر حاليا من قبل لجنة التحقيق الدولية» المكلفة متابعة قضية اغتيال رئيس وزراء لبنان السابق رفيق الحريري «والمحاولات المحمومة لتوريط سورية فيه».

الى ذلك قال ناشط في مجال حقوق الانسان ان خمسة معارضين بارزين كانت الولايات المتحدة قد طالبت باطلاق سراحهم افرج عنهم من السجون السورية امس الاربعاء. وقال المحامي انور البني ان النائبين السابقين رياض سيف ومأمون الحمصي ووليد البني وحبيب عيسى وفواز تللو افرج عنهم بعد ان خفضت محكمة سورية فترة سجنهم سبعة اشهر. وحكم على الرجال الخمسة بالسجن خمسة اعوام في عام 2002 بتهمة انتهاك الدستور لكن ناشطين قالوا انهم استهدفوا بسبب دعوتهم للاصلاح. وقد القي القبض عليهم في عام 2001 بعد عام على تولي الرئيس بشار الاسد الحكم ووعوده بالاصلاح. ووصفت حركتهم في الصحافة الغربية بانها «ربيع دمشق». وقال البني «مع ترحيبنا للمفرج عنهم لكن المسألة لا تتعلق بالافراج عن اشخاص محددين بل بخلق مناخ يحمي الحريات تتعلق باغلاق ملف الاعتقال السياسي وتوقف المحاكم الاستثنائية التي تحكم على اصحاب الرأي والنشطاء عشوائيا».

واضاف «هذا الهدف الذي من اجله ذهب المعتقلون الى السجن وهذا هو الذي لم يتحقق وهو الغاء الاعتقال السياسي». (تفاصيل ص 5 ورأي القدس ص 19)

آصف شوكت

انقلاب في حزب الوفد يطيح برئيسه نعمان جمعة

الكونغرس: عدم اطلاق ايمن نور سيكلف مصر فرصة توقيع اتفاق للتجارة الحرة مع أمريكا

القاهرة ـ من جوناثان رايت:

قال مسؤول بالكونغرس الامريكي لرجال أعمال مصريين امس ان مصر قد تخسر فرصة ابرام اتفاق تجاري مع واشنطن اذا لم تنجح في اقناع ادارة بوش بالشروع في المحادثات خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

ولم تقرر ادارة بوش بعد بدء المحادثات مع مصر. وربطت الادارة وبعض أعضاء الكونغرس الذي يجب أن يصوت على أي اتفاق عملية توسيع التبادل التجاري مع مصر باصلاحات سياسية يجريها الرئيس حسني مبارك.

ومن بين القضايا التي تحظى باهتمام خاص حبس الزعيم الليبرالي المعارض أيمن نور الذي يقضي عقوبة بالسجن خمس سنوات لاتهامات بالتزوير يقول هو ان دوافعها سياسية.

وقال المسؤول الرفيع بالكونغرس الذي طلب عدم ذكر اسمه خلال حفل افطار نظمته غرفة التجارة الامريكية ان مصر لن تحصل على فرصة أخرى لابرام اتفاق قبل أربع سنوات.

وقال رجال الاعمال ومسؤولو الكونغرس في حفل الافطار ان الحكومة المصرية يجب أن تتحرك بسرعة في قضية نور. وعندما قيل لرجل أعمال ان الامر قد يستغرق شهورا لعرض استئناف نور على محكمة قال «هذا ليس سريعا بما يكفي».

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» في مقال الثلاثاء ان الولايات المتحدة قامت بالغاء دعوة وفد مصري لمناقشة اتفاق التجارة هذا الشهر بسبب نقض الرئيس حسني مبارك لوعوده بقيادة تحول الى الديمقراطية.

وقال شون ماكورماك المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية للصحافيين الثلاثاء ان مصر حققت بعض التقدم على صعيد الاصلاحات الاقتصادية والسياسية لكنها تحتاج للقيام بالمزيد.

من جهة اخرى اطاحت الهيئة العليا لحزب الوفد الليبرالي امس الاربعاء برئيسه نعمان جمعة وعينت نائبه الاول محمود اباظة رئيسا موقتا للحزب. وقال عضو الهيئة العليا للحزب محمد كامل ان الهيئة قررت بغالبية 35 من اعضائها (من اجمالي 54) فصل نعمان جمعة من الحزب ومن رئاسة مجلس ادارة صحيفة الوفد الناطقة باسمه بسبب «قراراته الانفرادية وسلوكه الاستبدادي».

(رويترز) (تفاصيل ص 4)

ايمن نور

الجيش الاسلامي يعلن خطف ضابط من «فيلق بدر» وأربعة مرافقين

■ بغداد «القدس العربي»: في بيان تم توزيعه في عدة شوارع من مدينة بغداد أعلن اعضاء بمنظمة «الجيش الاسلامي» عن مسؤوليتهم خطف خمسة عناصر من فيلق «بدر» كانوا يستقلون سيارة صالون نوع سوبر ويرتدون الملابس المدنية وكانوا يحملون هويات وأوراق خاصة بالفيلق المذكور وأسلحة رشاش أوتوماتيكي نوع (mb5) وطالبوا وزارة الداخلية باخراج المعتقلين من السجون التابعة لها والكف عن تعذيب وقتل الأبرياء من أهل السنة.

وتوعد البيان في حالة عدم تلبية المطالب التي ذكرناها سنسارع وبلا أدنى تردد باقامة الحد الشرعي على هؤلاء المخطوفين بمبدأ المعاملة بالمثل واستشهدوا بالحديث النبوي الشريف (العين بالعين، والسن بالسن والبادئ اظلم).

مقتل 3 امريكيين.. والاخوان يدعون لاطلاق الصحافية الامريكية

قاضي صدام الجديد «عضو عامل» في حزب البعث

■ بغداد ـ «القدس العربي» ـ اف ب: تواصل امس الغموض الذي يكتنف مصير محاكمة الرئيس العراقي السابق صدام حسين، فقد اكدت الهيئة الوطنية لاجتثاث البعث في العراق ان القاضي سعيد الهماشي «مشمول باجتثاث البعث» وبالتالي لا يحق له ان يرأس الجلسة المقبلة لمحاكمة الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين.

وقال علي اللامي المدير العام للهيئة «القاضي سعيد الهماشي مشمول بقرار اجتثاث البعث ولا يحق له ترؤس المحكمة». واضاف ان «قانون المحكمة يحرم تولي رئاستها من قبل اي عضو سابق من اعضاء حزب البعث المنحل». واوضح اللامي بان «الهيئة ابلغت المحكمة بشمول الهماشي باجتثاث البعث وهم المسؤولون عن تنفيذ ذلك لكون مهمة الهيئة الكشف فقط». واشار اللامي الى ان الهماشي «كان بدرجة عضو عامل في حزب البعث» الذي حكم العراق لاكثر من ثلاثة عقود. واكد جعفر الموسوي المدعي العام للمحكمة الجنائية العليا ان الهماشي سيرأس الجلسة المقبلة بصفته القاضي الاقدم وذلك بعد استقالة رئيسها القاضي الكردي رزكار محمد امين «لاسباب شخصية» وفق المحكمة وبسبب انتقادات لأسلوبه في ادارة الجلسات وفق مقربين منه.

والهماشي شيعي من مواليد بغداد عام 1952. درس القانون في جامعة بغداد وتخرج منها وعمل محاميا لسنوات طويلة في ظل النظام السابق كما ذكر الموسوي.

وقالت السفارة الامريكية في بغداد ان متعاقدين أمنيين امريكيين قتلا واصيب ثالث بجروح خطيرة حينما انفجرت عبوة ناسفة على جانب الطريق مستهدفة قافلة أمنية خاصة في مدينة البصرة بجنوب العراق امس.

واضافت السفارة ان الاثنين كانا يعملان لدى شركة أمنية خاصة. وقال جنود عراقيون في البصرة ان الفريق الامريكي كان في البصرة يدرب القوات العراقية.

واضافت السفارة في بيان ان «قوات التحالف سارعت للوصول الى المكان وطوقت المنطقة ونقلت الجرحى الى منشأة طبية قريبة تابعة للتحالف».

على صعيد اخر اعربت منظمة «مراسلون بلا حدود» امس عن قلقها العميق من تهديد خاطفي صحافية امريكية في العراق بقتلها بعد 72 ساعة، ودعت وسائل الاعلام العربية والمنظمات الاسلامية الى «تعبئة فورية».

ودعت جماعة الاخوان المسلمين، في مصر، امس خاطفي الصحافية الامريكية جيل كارول في العراق الى الافراج عنها، مناشدة «المقاومة العراقية» عدم استهداف العاملين في الاعلام. (تفاصيل ص 3)

طارق عزيز يطلب اللجوء الى زغرب في حال اطلاقه

■ زغرب ـ ا ف ب: افاد مصدر رسمي كرواتي امس ان طارق عزيز وزير الخارجية العراقي السابق في عهد صدام حسين والمعتقل لدى الجيش الامريكي، طلب من زغرب النظر في امكانية استقباله في حال افرج عنه لاسباب صحية.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الكرواتية ايفانا كرنيتش لوكالة «فرانس برس» ان «وزارة الخارجية تلقت رسالة من محامي (طارق عزيز) يطلبون من كرواتيا النظر في امكانية منحه اللجوء في حال وافقت الحكومة العراقية على الافراج عنه لاسباب انسانية».

ونشرت مجلة «غلوبوس» الكرواتية امس الاربعاء صورة عن هذه الرسالة المكتوبة بالانكليزية والتي وجهها محامي طارق عزيز الايطالي جيوفاني دي ستيفانو في 14 كانون الثاني (يناير) الى السلطات الكرواتية.

سلمان رشدي: خوف الرجال من الحرية الجنسية اهم اسباب التطرف الاسلامي

■ برلين ـ اف ب: قال الكاتب البريطاني سلمان رشدي في مقابلة تنشر اليوم الخميس ان الغرب اخفق في فهم ان احد اسباب التطرف الاسلامي يكمن في خوف الرجال من الحرية الجنسية للنساء.

وصرح رشدي لمجلة «شتيرن» الاسبوعية ان روايته الاخيرة «شاليمار البهلوان» تناولت الخوف الكبير الذي يشعر به العديد من الرجال المسلمين تجاه الحرية الجنسية للمرأة وفقدان الشرف.

وردا على سؤال حول ما اذا كان كتابه يربط بين «الارهاب الاسلامي والمس بشرف الرجل»، قال رشدي انه يعتبر ان هذه نقطة هامة يتم اغفالها.

واوضح في تصريحات نشرت باللغة الالمانية «ان العالم الغربي ـ المسيحي يتعامل مع مسائل الخطيئة والخلاص وهي مسائل غير مهمة مطلقا في الشرق لانه لا وجود لمفهوم الخطيئة الاصلية كما لا وجود لمخلص».

واضاف «بدلا من ذلك فان (الشرق) يولي اهتماما عظيما للشرف. واعتبر ان هذا الامر يطرح اشكالا. انما يتم بالتأكيد التقليل من اهمية عدد المسلمين الذين يحاولون عن وعي او عن غير وعي، استعادة الشرف المفقود».

وردا على سؤال حول السبب الذي دفعه للتحقيق في هذه المسائل في روايته الجديدة في اطار يتحدث عن الحب، قال «ان لذلك علاقة بالخوف الجنسي من النساء».

وقال رشدي (58 عاما) ان معظم الغضب الموجه الى الغرب سببه الخلاف على المواضيع الجنسية.

واوضح ان الغضب سببه «ان المجتمعات الغربية لا تفرض الحجاب على نسائها، ولا تزيل هذا الخطر المحتمل».

وقال رشدي المولود في الهند والذي يقيم في نيويورك مع زوجته الرابعة بادما لاكشمي، لمجلة «شتيرن» انه يعيش منذ سبع او ثماني سنوات من دون حماية امنية.

زعمت ان دحلان قال له «ارى انك جننت كسابقك عرفات»

مصادر اسرائيلية: عباس في حالة عزلة واكتئاب شديد وفقد الثقة بالمقربين منه

الناصرة ـ «القدس العربي» ـ من زهير اندراوس:

قبيل اسبوع من الانتخابات التشريعية الفلسطينية والتي يستميت الرئيس الفلسطيني محمود عباس كي يتم اجراؤها في موعدها وان تتسم بالنزاهة والشفافية بحيث تكون نقطة مضيئة في سجله الرئاسي، تحاول جهات اسرائيلية قريبة من صناع القرار الترويج لفكرة ان عباس يعاني من حالة اكتئاب شديدة للغاية على خلفية حالة الفلتان الامني التي تسود المناطق الفلسطينية مما دفعه الى ان يقوم بالغاء لقاءات له مع ممثلين اجانب في الآونة الاخيرة بدون اسباب مقنعة، مشددة على ان حالته هذه تعني انه قريبا لن يكون هناك شريك لاسرائيل لادارة العملية السلمية في الطرف الفلسطيني. ورد عباس على هذه المزاعم في تصريحات ادلى بها في رام الله امس خلال لقاء ضم ممثلي وكالات الأنباء الاجنبية، مؤكدا بأنه مرهق بسبب العمل المتواصل الذي يقوم به لاتمام العملية الانتخابية، ومنوها الى ان هناك فرقا كبيرا ما بين الارهاق والاحباط.

وكان الصحافي بن كاسبيت، قال في مقال له في صحيفة «معاريف» الاسرائيلية نشر في عددها الصادر امس الاربعاء ان الدولة العبرية بدأت تعد السيناريوهات لليوم الذي سيلي غياب عباس عن المشهد السياسي الفلسطيني.

واضاف الصحافي المعروف بصلاته الوثيقة والوطيدة مع صناع القرار في تل ابيب وواشنطن انه في الفترة الاخيرة حصلت الاجهزة الامنية الاسرائيلية على معلومات من جهات اوروبية وامريكية تؤكد ان محمود عباس يعاني من الاكتئاب الشديد بعد ان توصل الى نتيجة بأنه لن يتمكن من السيطرة على حالة الفوضى والفلتان الامني التي تسود المناطق الفلسطينية وتحديدا في قطاع غزة بعد الانسحاب الاسرائيلي واخلاء المستوطنات الكولونيالية.

ونقل الصحافي الاسرائيلي عن مسؤولين رفيعي المستوى في الاجهزة الامنية الاسرائيلية قولهم ان عباس يهدد بالاستقالة من منصبه، وانه اعلن قبل عدة ايام انه لن يرشح نفسه لولاية ثانية للرئاسة الفلسطينية. واضاف قائلا انه حسب التقارير الاستخباراتية الاسرائيلية فان عباس توصل الى نتيجة مفادها انه لا يتحكم في الاوضاع في السلطة الفلسطينية، وانه يميل الى حالات الاكتئاب ونوبات عصبية وانه فقد الثقة في اقرب المقربين اليه في حركة «فتح» وفي السلطة الفلسطينية.

واضاف الصحافي الاسرائيلي ان التقارير الامنية الاسرائيلية تؤكد ان عباس يقوم بالغاء لقاءات مع مندوبين اوروبيين وامريكيين كانت قد حددت في السابق، كما انه يقول في جلسات مغلقة انه نادم على انه تولى قيادة الشعب الفلسطيني، ويتألم كثيرا لانه لم يتمكن من تحقيق الوعود التي قطعها على نفسه في الاصلاح على الصعيدين الامني والاقتصادي، بالاضافة الى فشله في محاربة الفساد المستشري في مؤسسات السطة الفلسطينية ونزع سلاح المقاومة الفلسطينية.

واشار بن كاسبيت الى ان اكثر ما يقلق صناع القرار في تل ابيب هو انه بعد اختفاء عباس عن الساحة السياسية الفلسطينية لن يبقى شريك للاسرائيليين لمواصلة ما اسماها العملية السلمية، الامر الذي يحتم على الدولة العبرية اتخاذ الاجراءات الاحادية الجانب لضمان امن مواطنيها من طرفي ما يسمى بالخط الاخضر.

وحسب المصادر الامريكية والاسرائيلية التي سربت المعلومات للصحيفة الاسرائيلية فان السلطة الفلسطينية في قطاع غزة انتهت الى غير رجعة وعمليا انهارت، وان المؤسسات السلطوية في القطاع مشلولة ولا تفعل شيئا وان التنظيمات المسلحة هي سيدة الموقف هناك، وهي التي تقرر في الحياة اليومية للفلسطينيين. وزعم الصحافي الاسرائيلي انه في الفترة الاخيرة نشب خلاف حاد بين محمود عباس والوزير محمد دحلان، حيث اتهم عباس دحلان بانه كان المسؤول عن الهجوم الذي نفذ ضد عدد من المندوبين الهنود في قطاع غزة، الامر الذي اثار حفيظة دحلان.

وحسب الزعم الاسرائيلي فان محمد دحلان قال لعباس «ارى انك جننت كسابقك (الرئيس الراحل ياسر) عرفات». واكد الصحافي الاسرائيلي استنادا الى مصادر امنية في تل ابيب ان العلاقات بين الرجلين فترت كثيرا في الآونة الاخيرة، بعد ان فقد عباس الثقة في الوزير دحلان. وتابع الصحافي الاسرائيلي قائلا ان التقارير الاستخباراتية الاسرائيلية تؤكد انه خلال الاجتماعات التي يعقدها رئيس السلطة عباس مع رجالات حركة فتح يقول دائما لهم بعد الاستماع الى الانتقادات بانه اذا فازت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في الانتخابات التشريعية الفلسطينية التي ستجري في الخامس والعشرين من الشهر الجاري فانه سيقدم استقالته من منصبه فورا وبدون تأجيل. (تفاصيل ص 5)

الامم المتحدة: الجيش السوداني ارتكب انتهاكا خطيرا للاتفاق في الجنوب

■ الخرطوم ـ رويترز: قال مسؤول من قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة امس ان الجيش السوداني ارتكب أول انتهاك خطير لوقف اطلاق النار النهائي الموقع قبل عام لانهاء أطول حرب أهلية في أفريقيا في جنوب السودان. وقالت الحركة الشعبية لتحرير السودان في الجنوب ان الجيش ارسل نحو 1200 جندي الاسبوع الماضي الى منطقة حمش قريب الشرقية التي يسيطر عليها المتمردون وهدد بطرد الحركة. وما زال فريق مشترك تقوده الامم المتحدة موجود في المنطقة لنزع فتيل التوترات بين الجانبين. وقال بارميندر بانو القائد العسكري لبعثة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في السودان «هذا هو اول انتهاك خطير لوقف اطلاق النار».

واضاف ان الجيش السوداني هو المسؤول. وفي وقت لاحق أوضحت الامم المتحدة ان تحقيقا على مستوى أعلى يجري داخل بعثة الامم المتحدة بشأن الهجوم على حمش قريب. وفي التاسع من كانون الثاني (يناير) عام 2005 اقرت اتفاقية سلام وقفا نهائيا لاطلاق النار.

سعر النسخة ■ الاردن 200 فلس ■ الامارات 3 درهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 750 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 3 ريالات ■ الكويت 150 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 30 ريالا

PRICE LIST Australia 1.50 A.Dr • Austria €1.80 (ATS 24.77) • Belgium €1.70 (BEF 68.58) • Cyprus £0.65 • Denmark 10Kr • France €1.50 (FRF 9.84) • Germany €2.00 (DEM 3.91) • Greece €1.45 (GRD 494) • Italy €1.55 (L 3001) • Netherlands €2.00 (FL 4.41) • Spain €1.50 (249.58 Pta) • Sweden SEK 15 • Switzerland 3 SF • Turky 2,250,000 TL • UK £1 • USA $2.00 (New York $1.50) • Can $2.50